الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

جودة الحياة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

– دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة حمة لخضر الوادي –

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر

في علم النفس تخصص: علم النفس المدرسي

من إعداد:

- شراحي بشير
- العماري عبد المجيد

تحت إشراف:

- نصرات السعيد

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
شنة محمد رضا	أستاذ محاضر – أ	جامعة الشهيد حمة لخضر– الوادي	رئيسا
نصرات السعيد	أستاذ مساعد – أ	جامعة الشهيد حمة لخضر– الوادي	مشرفا ومقررا
مومن بكوش الجموعي	أستاذ محاضر – ب	جامعة الشهيد حمة لخضر– الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 2021– 2022م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

جودة الحياة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

- دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة حمة لخضر الوادي-

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر

في علم النفس تخصص: علم النفس المدرسي

من إعداد:

- شراحي بشير
- العماري عبد المجيد

تحت إشراف:

- نصرات السعيد

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
شنة محمد رضا	أستاذ محاضر – أ	جامعة الشهيد حمة لخضر– الوادي	رئيسا
نصرات السعيد	أستاذ مساعد – أ	جامعة الشهيد حمة لخضر– الوادي	مشرفا ومقررا
مومن بكوش الجموعي	أستاذ محاضر – ب	جامعة الشهيد حمة لخضر– الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 2021– 2022م

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

قال تعالى: ﴿**وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ**﴾

(التوبة 105)

الشكر والعرفان

نتقدم بالشكر لله أولا وأخيرا، ونحمد الله حمدا كثيرا وجليلا على توفيقه لإتمام هذا العمل وعلى كل النعم التي أنعم بها علينا، ونصلي ونسلم على الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام.

يشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر والامتنان والعرفان للأستاذ الفاضل:

" **نصرات السعيد**" الذي تكرم بقبول الإشراف على هذا العمل والذي ساعدنا بتوجيهاته ونصائحه، والتي نرى فيها صورة مجسمة للخير والفضل

كما لا يفوتنا أن نتقدم بكل الشكر والتقدير لجميع الأساتذة بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية بالجامعة والذين لم يبخلوا علينا بتوجيهاتهم ونصائحهم.

وفي الأخير نشكر كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد.

ونرجو من الله عز وجل أن يكون هذا العمل خالصا لوجهه الكريم ولله الحمد والمنة، وصل اللهم وسلم

على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين..

الطلبة

الإهداء

إلى الوالدين الكريمين راجين من الله عز وجل أن يطيل في أعمرهم ويغفر لهم ويرحمهم ويرزقهم العافية

إلى أفراد عائلة وإلى كل الأهل والأحبة وجميع الأصدقاء، إلى الأستاذة الأكارم في كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

إلى كل الزملاء والزميلات، وإلى كل من علمنا حرفا في هذه الحياة

إلى كل من نعرفهم ويعرفوننا في هذه الحياة ولم تسع أقلامنا لذكرهم.

ونرجو من الله سبحانه وتعالى أن يتقبل منا ثمرة هذا الاجتهاد.

"اللهم انفعنا بما علمتنا وانفع غيرنا بعلمنا"

الطلبة

ملخص الدراسة:

هدف الدراسة إلى التعرف على مستوى طلاب الجامعة في جودة الحياة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ومعرفة دلالة الفروق في جودة الحياة بحسب متغيرات، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة 30 طالب وطالبة، وتم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية (spss) واستخدام معامل الارتباط بيرسون، وأشارت النتائج إلى أنه لا توجد علاقة بين جودة الحياة والتحصيل الدراسي وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة تبعا لمعظم المتغيرات التي تناولها البحث.

الكلمات المفتاحية: جودة الحياة، التحصيل الدراسي، طلبة الجامعة.

Study summary:

The aim of the study is to identify the level of university students in quality of life and its relationship to academic achievement, and to know the significance of differences in quality of life according to variables. To that there is no relationship between quality of life and academic achievement and the absence of statistically significant differences in quality of life according to most of the variables covered by the research.

Keywords: quality of life, academic achievement, university students.

فهرس المحتويات

الشكر والعرفان..... أ

الإهداء .....ب

ملخص الدراسة:..... ج

فهرس المحتويات.....د

فهرس الجداول.....ز

مقدمة..... 1

الجانب النظري

الفصل الاول: تقديم الدراسة

1. مشكلة الدراسة: 6

2. تساؤلات الدراسة:..... 6

3. فرضيات الدراسة:..... 7

4. أهمية الدراسة:..... 7

5. أهداف الدراسة:..... 8

6. التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة.....8

7. الدراسات السابقة.....9

الفصل الثاني: مفاهيم نظرية لجودة الحياة

تمهيد.....13

1. مفهوم جودة الحياة.....14

2. أبعاد ومكونات جودة الحياة.....16

3. مجالات جودة الحياة.....17
4. الاتجاهات النظرية المستخدمة في وص وتفسير جودة الحياة.....19
5. أدوات قياس جودة الحياة.....21
خلاصة الفصل:.....22

الفصل الثالث: مفاهيم نظرية التحصيل الدراسي

تمهيد:.....25
1. مفهوم التحصيل الدراسي.....26
2. أنواع التحصيل الدراسي.....27
3. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.....27
4. قياس التحصيل الدراسي.....32
5.شروط التحصيل الدراسي.....34
خلاصة الفصل:.....35

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد:.....38
1. منهج الدراسة.....39
2. حدود الدراسة.....39
3. مجتمع وعينة الدراسة:.....39
4. أدوات جمع البيانات:.....40
5. الأساليب الإحصائية المعتمدة:.....42
خلاصة الفصل:.....43

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة الأساسية

تمهيد:.....46
1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة.....47
2. عرض ومناقشة نتائج.....48
3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:.....49
4. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:.....50
5. عرض ومناقشة نتائج نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:.....51
خلاصة عامة واقتراحات الدراسة:.....53
الخاتمة.....56
قائمة المصادر والمراجع.....58
الملاحق.....63

فهرس الجداول

ر.ج	عنوان الجدول	ر. ص
(01-04)	يمثل حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمستويين	39
(02-04)	يوضح قياس ثبات المقياس	40
(01-05)	قيمة معامل بيرسون ودلالته الإحصائية للعلاقة جودة الحياة مستوى التحصيل الدراسي	45
(02-05)	قيمة معامل بيرسون ودلالته الإحصائية للعلاقة البعد الجسمي مستوى التحصيل الدراسي	46
(03-05)	قيمة معامل بيرسون ودلالته الإحصائية للعلاقة بعد العلاقات الاجتماعية العلاقات الاجتماعية مستوى التحصيل الدراسي	47
(04-05)	قيمة معامل بيرسون ودلالته الإحصائية للعلاقة بعد إدارة الوقت مستوى التحصيل الدراسي	48
(05-05)	قيمة معامل بيرسون ودلالته الإحصائية للعلاقة بعد القيم العلاقات مستوى التحصيل الدراسي	49

مقدمة

مقدمة

على الرغم من التطور المذهل الذي عرفته البشرية وكذا الأسباب المحيطة بالإنسان إلا أنها لم تكن كفيلة للوصول بالفرد للشعور بحسن الحال والسعادة والرضا في معظم الأحيان. وخير دليل على ذلك ما نلاحظه في الثري يملك كل ما يريد ومع ذلك لا يشعر بالسعادة وحسن الحال في المقابل تجد رجل لا يكاد يحصل على قوت يومه والابتسامة بادية على محياه وراض بحياته. وهذا ما يؤكد وجود عوامل أخرى تؤثر على جودة حياة الفرد ألا وهي العوامل الذاتية.

ويعتبر البحث في موضوع الجودة من المواضيع المتشعبة في معظم المجالات العلمية الاقتصادية الاجتماعية الصحية و النفسية لكون الوصول إلى جودة المنتجات هدف أساسي في مجالات التصنيع و التكنولوجيا و الاقتصاد، وأيضا الرقي بصحة الإنسان وجودة الخدمات الصحية المقدمة إليه غاية للمجالات الصحية، أما الجانب الاجتماعي فيسعى للبحث في عوامل جودة حياة الفرد الاجتماعية والخدمات الاجتماعية المقدمة له، كما يرى السيكولوجيون أن لهم أهمية كبيرة للبحث في جودة حياة الفرد وذللك باعتبار العوامل النفسية والذاتية المتعلقة بإدراك الفرد لظروف حياته وشعوره بالرضا والسعادة كلها من اختصاصهم.

ومن العلوم التي اهتمت بجودة الحياة ، كان علم النفس الذي تبنى هذا المفهوم في مختلف التخصصات النفسية، النظرية منها والتطبيقية، فقد كان لعلم النفس السبق في فهم وتحديد المتغيرات المؤثرة على الجودة الإنسان، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى أن جودة الحياة في النهاية هي تعبير عن إدراك الذاتي للإنسان . من هذا المنطلق نعتبر جودة الحياة المدخل للاهتمام بالتنمية الإنسانية المصحوبة بالاهتمام المتزايد بالنمو السليم المتكامل لجميع الجوانب النفسية والعقلية ولاجتماعية والثقافية والرياضية والدينية والجسمية، وذلك من خلال عمليات التعلم المتصل والمستمر للمهارات والاتجاهات، وهذا الاهتمام جعل المفكرين يطلقون على هذا العصر " بالعصر الجودة ".

وتعد جودة حياة الطالب من المتغيرات النفسية الهامة التي لقيت اهتماما كبيرا من قبل الباحثين في الآونة الأخيرة، كما يمكن أن تؤثر في أداء الطالب لمهامه وأنشطته، التي تطلبها دراسته الجامعية، فإذا كان الطالب راضي عن حياته، ينظر إلى نفسه على أنه يعيش حياة جيدة، قد يساعده ذلك على إعطاء أداء.

والطالب أساس وجزء لا يتجزأ من عملية التنمية الإنسانية، فأي عملية تنموية تنطلق بالأساس من المتعلم وتنتهي بتحقيق مخرجات نهائية فعالة، أي فرد صالح يساهم في بناء وتطوير مجتمعه وتحقيق جودة حياة الطالب، كما أن التحصيل الدراسي الطالب بعد هو الآخر ضمن المؤشرات لمر دودية العملية التربوية، التي تجدد نوعية أداءه، فالطالب الذي يؤمن بقدراته ومهاراته على تحقيق أفضل انجازات سيعينه ذلك على تجاور مختلف العقبات وتحقيق فضل النتائج الدراسية.

نقوم من خلال هذه الدراسة بالتطرق إلى موضوع "جودة الحياة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي"، من خلال تقسيم الدراسة إلى أربع فصول مسبوقة بمقدمة عامة للدراسة، بعدها يتم التطرق إلى الفصل المنهجي الذي يضم مختلف العناصر التي نتبعها في هذه الدراسة من إشكالية وتساؤلات فرعية وأهمية وأهداف الدراسة وغيرها، وكان الفصل الثاني منها يضم النظريات الأدية لجودة الحياة، أما الفصل الثالث تطرقنا فيه إلى التحصيل ومختلف الجوانب التي تتعلق به، فيما خصص الفصلين الرابع والخامس للدراسة التطيقية التي كانت عبارة عن دراسة تطبيقية لعينة من طلبة جامعة الشهيد حمة لهضر بالوادي، لتختتم الدراسة بخاتمة تحمل في طياتها أهم النتائج المتوصل إليها اضافة إلى التوصيات، تليها قائمة بأهم المراجع التي تم الاستعانة بها.

الجانب النظري

الفصل الاول:

تقديم الدراسة

الفصل الأول: تقديم الدراسة

1-مشكلة الدراسة

2-تساؤلات الدراسة

3-فرضيات الدراسة

4-أهمية الدراسة

5-أهداف الدراسة

6-التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة

7- الدراسات السابقة.

1-مشكلة الدراسة:

إن السبيل للرقي بالأمم والشعوب ومواكبة العصر الحالي بتطوره وحداثته يعتمد بدرجة أولى على المستوى الثقافي والتعليمي لأفراد هذه الأمة أو هذا الشعب، خاصة فئة الشباب منهم وبالضبط طلاب المرحلة الجامعية، حيث تعتبر المرحلة الجامعية من المراحل الأساسية التي يتم فيها اكتمال عملية بناء الطالب سواء من الجانب النفسي أو الجانب التعليمي وكل جانب يرتبط بالآخر ارتباطا وثيقا، حيث نجد أن بناء الجانب التعليمي عند الطالب يتطلب منه بالضرورة رغبة، وتأتي رغبته في التعلم والرقي بتعليمه بالمستوى المعيشي والظروف المعيشية التي تحيط به.

وتعتبر مرحلة التعليم الجامعي مرحلة انتقالية بين الحياة الدراسية والحياة العملية حيث تلعب مهارات إدارة الوقت دورا فعالا في اجتياز هذه المرحلة والعبور إلى الحياة العملية بنجاح وتخطيط: فافتقار الطلبة لمهارات إدارة الوقت وكيفية تنظيم وقتهن قد يؤدي إلى تأخر العديد منهن في جوانب الحياة المختلفة، والسبب ليس قصورا في قدراتهن وإنما في كيفية إدارة الوقت.

يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي التالي: فيما تتمثل العلاقة بين جودة الحياة والتحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي؟.

2-تساؤلات الدراسة:

تضمنت الدراسة التساؤلات التالية:

***التساؤل العام:**

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى جودة الحياة ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة؟

***التساؤلات الجزئية:**

1- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد الجسمي للجودة الحياة والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة؟

2-هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد العلاقات الاجتماعية للجودة الحياة والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة ؟

3- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد إدارة الوقت للجودة الحياة والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة ؟

4- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد القيم للجودة الحياة والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة ؟

3-فرضيات الدراسة:

***الفرضية العامة:**

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى جودة الحياة ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة.

***الفرضيات الجزئية:**

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد الجسمي للجودة الحياة والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة.

2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد العلاقات الاجتماعية للجودة الحياة والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة.

3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد إدارة الوقت للجودة الحياة والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة.

4- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد القيم للجودة الحياة والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة

4-أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في أن جودة الحياة قد تعكس الحالة الجسدية والنفسية لدى الطالب.

قلة اهتمام الدراسات بمفهوم جودة الحياة الذي يدخل ضمن التفكير الايجابي مقارنة بالدراسات التي تناولت التفكير السلبي.

وعليه تحاول هذه الدراسة تسليط الضوء على موضوع العلاقة بين جودة الحياة والتحصيل الدراسي، نظرا لحداثة الدراسة في هذا الموضوع وللمساهمة في إثراء البحث في هذا المجال في البيئة العربية.

5- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- معرفة نوع العلاقة بين جودة الحياة والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي.
- التعرف على الفروق في جودة الحياة لدى الطلبة.

6-التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة

***جودة الحياة:**

هي قدرة الطالب على التحكم في حياته بما يتناسب مع نفسيته وشخصيته، بحيث يتمتع بصحة جسمية ونفسية جيدة ويستطيع إدارة وقته بشكل مناسب، كذلك تكون لديه قيم تحكمه ويتصرف وفقها وله علاقات اجتماعية ناجحة.

ويعبّر عنها بالدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي في مقياس جودة الحياة.

***التحصيل الدراسي:**

هو كم المعلومات التي يتحصل عليها الطلاب خلال دراستهم ولا يؤتي بثماره إلا إذا كان ناتجًا عن دراسة لقدرات واستعدادات الطلاب من قبل المسئولين عن عملية توجيه الطلاب. ويعد التحصيل الدراسي هو المدخل الرئيسي الذي يمكن من خلاله التعرف على مشكلات فشل الطلاب في المدارس.

ويعبّر عنها بالدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي في تحصيله الدراسي.

7- الدراسات السابقة:

- **دراسة مريم دحماني:** جودة الحياة لدى تلاميذ الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مقال بمجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 04، العدد 20، 2020، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تلاميذ الثانوية في جودة الحياة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ومعرفة دلالة الفروق في جودة الحياة بحسب متغيرات (النوع ،التخصص)، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (131) تلميذ وتلميذة، واستخدام معامل بيرسون ومعامل ت لعينتين مستقلتين، (spss) واستعانت باستمارة جودة الحياة وتم استخدام الحزمة الإحصائية، وأشارت النتائج إلى أن مستوى جودة الحياة لدى التلاميذ متوسط ولا توجد علاقة بين جودة الحياة والتحصيل الدراسي وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة تبعا لمعظم المتغيرات التي تناولها البحث.

التعليق: تشترك هذه الدراسة ودراستنا الحالية بأنها تدرس متغير جودة الحياة، وتشترك من حيث الأدوات المستخدمة في معالجة الدراسة الميدانية، وتختلف في ربطه ببعض المتغيرات الأخرى وعدم التطرق إلى التحصيل الدراسي، كما تختلف الدراستين من حيث مجتمع وعينة الدراسة والحدود الزمانية والمكانية.

- **دراسة خالد الشايب:** علاقة الصلابة النفسية بالتحصيل الدراسي لطالب التربية البدنية والرياضية، " دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة"، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص التربية الحركية لدى الطفل المراهق، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017/2016، هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة علاقة الصلابة النفسية بالتحصيل الدراسي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في جامعة ورقلة. تكون مجتمع الدراسة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في جامعة ورقلة خلال السنة الجامعية 2017 / 2016، والبالغ عددهم (666) طالبا، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (140)، طالبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية بما نسبته(21%) تقريبا من مجتمع الدراسة، وتم استخدام أداة (أبو حسين) التي

تتكون من ثلاثة أبعاد هي: الالتزام، والتحدي، والتحكم، ومن 31 بندا، حيث تم تعديلها ليصبح عدد البنود 30بندا. وقد أسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة دالة بين الصلابة والتحصيل الدراسي، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق دالة في الصلابة النفسية والتحصيل الدراسي باختلاف متغير المستوى الدراسي وقد تم تفسير هذه النتائج انطلاقا من الدراسات السابقة والواقع المعيش.

التعليق: أخذت الدراسة متغير التحصيل الدراسي وتم ربطه بمتغيرات أخرى المتمثل في الصلابة النفسية، وقد كان تخصص الدراسة مختلف كليا عن تخصص دراستنا الحالية كما تختلف الدراستين من حيث مجتمع وعينة الدراسة والحدود المكانية والزمانية، وتشترك الدراسة مع الدراسة الحالية في أخذ التحصيل الدراسي كأحد المتغيرين الخاص بالموضوع المدروس، كما تختلف الدراستين في الأدوات المستخدمة في معالجة الحانب الميداني، وبذلك اختلاف النتائج المتحصل عليها.

الفصل الثاني:

مفاهيم نظرية لجودة الحياة

الفصل الثاني: مفاهيم نظرية جودة الحياة

تمهيد

1. مفهوم جودة الحياة
2. أبعاد ومكونات جودة الحياة
3. مجالات جودة الحياة
4. الاتجاهات النظرية المستخدمة في وص وتفسير جودة الحياة
5. أدوات قياس جودة الحياة

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن المرحلة الجامعية من أهم المراحل الحياتية عند الطالب، حيث يتم فيها صقل شخصيته وبنائها، ويدخل في هذا ضمن الخدمات التي تقدمها الجامعة في الجانب العلمي من تكوين وتأهيل، أما في الجانب النفسي فتطمح إلى تكوين طالب ذو جودة حياة عالية.

وعليه سيتم التطرق في هذا الفصل إلى المعلومات النظرية التي تعتبر ضرورة في سبيل تحقيق هذه الجودة الحياتية.

1. مفهوم جودة الحياة

يعد مفهوم جودة الحياة من المفاهيم المُختلف على تعريفها بسبب اختلاف زاوية رؤية كل باحث إلى هذا المفهوم الواسع ولكن هناك تعريفات حاول الباحثون خلالها إعطاء صورة أكثر شمولية لهذا المفهوم، وفيما يلي نورد بعض التعريفات لجودة الحياة:

أ. التعريف اللغوي لجودة الحياة:

ذكر (الرازي) بأن معنى كلمة جود: أي جاد الشيء يجود ـ جَودة أي صار جيداً. وأجاد الشيء فجاد وجودة أيضاً تجويداً، وشاعر مجواد بالكسر أي يجيد كثير. **(الرازي ، 1986، ص 49)**.

وعرف (ابن المنظور) جاد جودة وأَجاد، أي أَتى بالجيد من القول أو الفعل، والجيد نقيض الردئ. **(ابن منظور، 1999، ص 135)**.

عرفها (الشربيني) على أنها هي التعبير عن الحالة الإيجابية من الصحة البدنية والنفسية و الاجتماعية و الاستمتاع بالحياة. **(الشربيني، 2003، ص 66)**.

كذلك ذكر (حسن والمحرزي) أن موسوعة علم النفس تعرف جودة الحياة على أنها: مفهوم ذو أبعاد عديدة لخصت على أنها سبعة محاور تمثل في مجموعها جودة الحياة، وذلك لأغراض تيسير البحث والقياس وهي كالتالي: التوازن الانفعالي، حيث يمثل ضبط الانفعالات الإيجابية والانفعالات السلبية، كالحزن والكآبة والقلق والضغوط النفسية، والحالة الصحية للجسم والاستقرار المهني حيث يمثل الرضا عن العمل أو الدراسة بعداً هاماً في جودة الحياة، الاستقرار الأسري وتواصل العلاقات داخل البناء العائلي، استمرارية وتواصل العلاقات الاجتماعية خارج نطاق العائلة، الاستقرار الاقتصادي وهو ما يرتبط بدخل الفرد الذي يعينه على مواجهة الحياة، التواؤم الجنسي ويرتبط ذلك بما يتعلق بصورة الجسم وحالة الرضا عن المظهر والشكل العام. **(حسن و المحرزي، 2006، ص 289– 303)**.

ب. تعريف جودة الحياة اصطلاحا:

يرى كل من "عبد الفتاح وحسن" ان جودة الحياة: "هي الاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية، والاحساس بحسن الحال واشباع الحاجات والرضا عن الحياة، الى جانب الصحة الجسمية الإيجابية واحساسه بالسعادة وصولا الى ان يعيش حياة متوافقة بين جوهر الانسان والقيم السائدة في مجتمعه". **(محمد حسين سعيد و فوقية أحمد السيد، 2006، ص 204)**

ويشير (Dennis) إلى جودة الحياة بأنها اكتفاء الإنسان بمتطلبات حياته وفقا لخبراتهفي هذا العالم، وهذه الخبرات قد تشمل االكتفاء من الحاجات المادية والتربية والتعليم والصحة ونظافة البيئة وسهولة المواصالت، وتوافر السلع وزيادة الدخل وتوافر فرص التعليم والعمل، وحرية التعبير وحرية االعتقاد.

ويرى (Gianias 1998) أن جودة الحياة هي المتوسط الوزني لمجموعة وسائل الرفاهية والمتعة مثل الأجر والسكن والعمل والصحة. **(الهنداوي و حامد، 2011، ص 34)** .

تطرقت التعاريف السابقة إلى جودة الحياة من الجانب الذاتي والموضوعي، تمثل البعد الذاتي في الإحساس بحسن الحال والرضا عن الحياة والشعور بمعنى الحياة وشعور بالسعادة أما الموضوعي فالاستمتاع بالإمكانيات المتاحة في البيئة الخارجية إدراك الفرد لقوى ومضامين الحياة، والصحة الجسمية والتوافق مع المجتمع.

كما تعرف جودة الحياة بأنها "إدراك الفرد الذاتي الوضع الحالي والقدرة على القيام بأدواره الحياتية المرتبطة بالجوانب الصحية والنفسية والمعرفية والاجتماعية، وهي "حالة شعورية تجعل الفرد يرى نفسه قادرا على إشباع حاجاته المختلفة والاستمتاع بالظروف المحيطة ". **(الكريدي والعدلي ، 2012، ص 82)**

ويعرفها "عبد المعطي" بأنها: " رقي مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع، والنزوع نحو نمط الحياة التي تتميز بالترف، وهذا النمط من الحياة لا يستطيع

تحقيقه سوى مجتمع لوفرة ذلك المجتمع الذي استطاع ان يحل كافة المشكلات المعيشية لأغلب الناس" **(عبد المعطي، 2005، ص 17)**.

ومن التعريفات السابقة يمكن القول أنه يقصد بجودة الحياة عموما، جودة خصائص الانسان، من حيث تكوينه الجسمي والنفسي والمعرفي، وتكوينه الاجتماعي والاخلاقي، ودرجة توافقه مع ذاته والاخرين.

2. أبعاد ومكونات جودة الحياة

ومن خلال العرض السابق نجد أن جودة الحياة مفهوم متعدد الأبعاد ويشمل أكبر قدر من جوانب الحياة المادية والمعنوية، وأن هناك عوامل كثيرة تحدد مقومات جودة الحياة، مثل: الصحة الجسمية، والصحة النفسية، والتعليم والدراسة، واتخاذ القرارات، والتفاؤل بالمستقبل، وتحقيق الحاجات والطموحات. ومن هنا تجدر الإشارة إلى أبعاد ومكونات جودة الحياة التي تناولها العلماء في الأدب التربوي.

إن مفهوم جودة الحياة متعدد الأبعاد ويشمل أكبر قدر من جوانب الحياة المادية والمعنوية. وأن هناك مؤشرات موضوعية وأخرى ذاتية لجودة الحياة. ويشير إلى أن المؤشرات الموضوعية لجودة الحياة تظهر في نظافة البيئة، وكفاية الدخل، وتوافر فرص العمل والتعليم، والخدمات الصحية، وتوافر أماكن الاستجمام، وتكافؤ الفرص. بينما تشير المؤشرات الذاتية لجودة الحياة إلى السعادة والرضا عن الحياة، والعلاقات الاجتماعية الإيجابية، والوعي بمشاعر الآخرين، والولاء والانتماء للأسرة والوطن والتوافق الشخصي الاجتماعي والتفاؤل. **(صالح، 1990، ص 56)**

وقدم فيلس وبيري نموذجا لجودة الحياة تتكامل فيه المؤشرات الموضوعية والذاتية، والرفاهية الاجتماعية، والصلاحية الانفعالية، والنمو والنشاط. ويتفق ليتمان على تقسيم مؤشرات جودة الحياة إلى مؤشرات موضوعية ومؤشرات ذاتية، إلا أنه يرى أن المؤشرات يجب أن تميل إلى الذاتية.**(Felce & Perry, 1995, p 63)** .

ويرى عبد المعطي أن لجودة الحياة ثلاثة أبعاد، هي: **(حسن مصطفى، 2005، ص 20)**

أ- **جودة الحياة الموضوعية:** وتعني ما يوفره المجتمع لأفراده من إمكانيات مادية، إلى جانب الحياة الاجتماعية للفرد.

ب- جودة الحياة الذاتية: وتعني مدى الرضا الشخصي بالحياة، وشعور الفرد بجودة الحياة.

ت- جودة الحياة الوجودية: وتمثل الحد المثالي لإشباع حاجات الفرد واستطاعته العيش بتوافق روحي ونفسي مع ذاته ومع مجتمعه.

وحدد (منسي وكاظم) ستة مكونات لجودة الحياة لدى طلبة الجامعة، بعد مراجعتهم لبعض المقاييس الأجنبية التي بلغ عددها (7) مقاييس. وهذه المكونات هي:
(منسي و كاظم علي ، 2006، ص 69-70)

- جودة الصحة العامة.
- جودة الحياة الأسرية والاجتماعية.
- جودة التعليم والدراسة.
- جودة العواطف (الجانب الوجداني).
- جودة الصحة النفسية.
- جودة شغل وقت الفراغ وإدارته.

3. مجالات جودة الحياة

أكد الكثير من الباحثين والدارسين، أن جودة الحياة هي نظام معقد يظم عدة مجالات جسمية، نفسية، اجتماعية، وهي كالآتي: **(بهلول، 2009، ص 49)**

-**المجال النفسي:** يرى الكثير من الباحثين أن المجال النفسي لجودة الحياة يتضمن جميع المشاعر والحالات العاطفية الايجابية، ويرى البعض الآخر أن هذا المجال يعتمد على غياب المؤثر السلبي مثل القلق والاكتئاب.

-**المجال البدني:** يدمج الباحثين تحت هذا المجال الصحة البدنية والقدرات الأدائية، حيث تتضمن الصحة البدنية، الطاقة، الحيوية، التعب، النوع، الراحة، لآلام، الأعراض، ومختلف المؤشرات البيولوجية وتتضمن قدرات أدائية.

-**المجال الاجتماعي:** يرى جريفن (Griffin) أنه يجب الاهتمام أكثر بنوعية العلاقات الاجتماعية للأفراد أكثر من الاهتمام بكمية هذه العلاقات، وهو ما يحدد عنده المجال الاجتماعي لجودة الحياة.

حيث يهتم فلانا جون (Flanagan) بكمية العلاقات اجتماعية حيث يرى أن هذا المجال يندرج ضمن طريقة الفرد في تقييم الوظائف الاجتماعية (تقدير الذات الاجتماعية، الإحساس بتحقيق الذات، النجاحات) وكذلك أهمية التطرق إلى فعالية الشبكة الاجتماعية للأفراد (التكوين، الكثافة، وتيرة الاتصال بين الأفراد، كثافة العلاقات ... الخ) .

- **الرضا عن العيش:** أن الرضا عن العيش هو عبارة عن عملية معرفية تهدف إلى المقارنة بين حياة الفرد وبين معايير المرجعية (القيم ، المثل)، فهو يعبر عن التقييم الكلي الذي يقوم به الفرد عن حياته.

-**السعادة:** يتميز هذا المفهوم بالتعددية الوظيفية، فهو يتضمن ثلاثة مكونات مستقلة فيما بينها، مكون انفعالي ايجابي المتعة)، مكون معرفي تقيمي، مكون سلوكي، ويرى الباحثين أن مفهوم السعادة يعبر عن سمة أكثر من اعتباره حالة ، حيث يهدف إلى الوصول إلى حالة مستقرة ومستدامة نسبيا.

-**الرفاهية الذاتية:** أن المفهوم يعبر عن تحرية الفرد العامة لردود الفعل الابحاية اتحاد حياته، ويشمل جميع المكونات الدنيا التي يجب ان تتوفر على الأقل مثل الرضا عن العيش ومستوى المتعة. **(بهلول، 2009، ص 50).**

4. الاتجاهات النظرية المستخدمة في وص وتفسير جودة الحياة

يستخدم مفهوم جودة الحياة أحيانا للتعبير عن الرقي في مستوى الخدمات المادية الاجتماعية التي تقدم للأفراد في المجتمع، كما يستخدم أحيانا أخرة للتعبير عن إدراك الأفراد بقدرة الخدمات على إشباع حاجاتهم المختلفة، وهناك أربعة اتجاهات رئيسية في تعريف جودة الحياة وهي:

- **الاتجاه الفلسفي:** إذ يؤكد في الاتجاه الفلسفي على أن جودة الحياة " حق متكافئ في الحياة ولازدهار"، وهناك كثير من المواطن التي تتطلب لجودة يحصل الإنسان على "جودة الحياة". فمفهوم جودة الحياة حسب المنظور الفلسفي جاء من أجل وضع مفاهيم ضمن الثلاثية البرجماتية المشهورة والمتمثلة في أن الفكرة لا يمكن أن تتحول إلى اعتقاد إلا إذا أثبتت نجاحها على المستوى العملي أو القيمة الفورية وليست المرجاة (النفعية) والمستوى العملي اقرب إلى مفهوم السعادة والرفاهية الشخصية منه إلى اى مفهوم أخر. وينظر إلى جودة الحياة من منظور الفلسفي آخر على أن هذه السعادة المأمولة لا يمكن للإنسان الحصول عليها إلا إذا حرر نفسه من أسر الواقع وحلق في الفضاء مثالية تدفع بالإنسان إلى التسامي على ذلك الواقع الخانق وترك العنان للحظات " مفارقة للواقع تلمسا لسعادة متخيلة حالمة يعيش فيها الإنسان حالة من التجاهل التام لالآم ومصاعب الحياة والذوبان في الصفاء روحي مفارق لكل قيمة مالية ". **(بحرة، 2014، ص 24)**.

- **الاتجاه الاجتماعي:** يرى الميرهانكس أن الاهتمام بدراسات جودة الحياة قد بدا منذ فترة طويلة وقد ركزت على المؤشرات الموضوعية في الحياة مثل معدلات المواليد، معدلات الوفيات، معدل ضحايا المرض، نوعية السكن، المستويات التعليمية للأفراد المجتمع، إضافة إلى مستوى الدخل ، وهذه المؤشرات تختلف من مجتمع إلى آخر، وترتبط جودة الحياة بطبيعة العمل الذي يقوم به الفرد وما يجنيه الفرد من عائد المادي من وراء عملية والمكانة المهنية للفرد وتأثيره على الحياة ويرى العديد من الباحثين أن العلاقة الفرد مع زملائه تعد من العوامل الفعالة في تحقيق جودة الحياة فهي تأثر بدرجة ملحوظة على الرضا أو عدم

رضا العامل عن عمله. وعليه ومن خلال التفسيرات المختلفة لهذا المفهوم يرى المختصين أن في كل المجالات الحياة اعتبروا دراسة هذا المفهوم حكرا عليهم وفسروه من وجهة نظرهم المتخصصة، لذلك ظهرت وجهات نظر متعددة وغير متفقة على تفسير واحد له. **(عبيد، د ت، ص 358)**

- **الاتجاه الطبي:** يؤكد علم النفس الايجابي أن القدرة على التصدي والتغلب على الانفعالات السلبية، لها قيمة حاسمة لدى المرضى الميئوس من شفائهم، ليس فقط أنها تساعدهم على تحقيق حياة أفضل، وإنما أنها قد تطيل الحياة نفسها. ومن جهة أخرى فان جودة الحياة في هذا الاتجاه تعني التقدم الحاصل في الحياة الأفراد نتيجة الحصول على الرعاية الخاضعة للبرامج الطبية، والعلاجية المختلفة في مراعاة الجوانب التكلفة الاقتصادية وفقا الأوضاع الأفراد الاجتماعية، كما أن قياس جودة الحياة من منظور طبي يختلف باختلاف نوعيه الحالة أو نوعية المعاناة المرضية. **(سليم جمال ، 2016، ص 15)**

يعد قياس جودة الحياة وفقا لهذا المنحى قديما، فالاطباء كانوا باجدون إليه لتقييم حالة المريض والخدمات المقدمة له، وقد ركز الأولياء على العلامات، الأمراض وأعراضها بدل الاهتمام بدل الاهتمام بمشاعر المريض ومعايشته للمريض لهذا يعالج المرضى لمرض معين بعض النظر عن كيفية تأثير بيئتهم المحيطة والسياق الاجتماعي، والخبرة الذاتية في حدوث المرض ونتائجه، وغالبا ما كان الأطباء يلجأون إلى الإجابة عن الفقرات التي تخص حالة المريض، ضمن مقاييس لهذا الغرض إلا أن المنحى الكلاسيكي المتمركز حول المرض. **(عبد الحفيظي ، 2016، ص 33)**

- **الاتجاه النفسي:** ينظر إلى مفهوم جودة الحياة وفقا للمنظور النفسي، على انه البناء الكلي الشامل الذي يتكون من المتغيرات المتنوعة التي تهدف إلى إشباع الحاجات الأساسية للأفراد الذين يعيشون في نطاق هذه الحياة بحيث يمكن قياس لإشباع بمؤشرات موضوعية ومؤشرات ذاتية ، ومن هنا نستطيع القول بأن جودة الحياة تتضمن الاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية ولإحساس بحسن الحال وإشباع الحاجات، والرضا عن الحياة

وادراك الفرد لقوى ومتطلبات حياته وشعوره بمعنى الحياة، إلى جانب الصحة الجسمية الايجابية، واحساسه بمعنى السعادة.(**نبهان سليمان، 2015، ص 33**).

إن الحياة بالنسبة للانسان هي ما يدركه منها حتى إن تقييم الفرد للمؤشرات الموضوعية في حياته كالنحل، المسكن، العمل، والتعليم يمثل انعكاسا مباشرا الإدراك الفرد لجودة الحياة في وجود هذه المتغيرات بالنسبة لهذا الفرد وذلك في وقت محدد وفي ظل ظروف معينة، يظهر ذلك في مستوى السعادة والنداء الذي يكون عليه ويرتبط بمفهوم جودة الحياة العديد من مفاهيم النفسية منها: القيم الإدراك الذاتي، الحاجات، التوافق ، الصحة النفسية ... الخ.

5. أدوات قياس جودة الحياة

أنواع قياس جودة الحياة إلى ثلاثة أنواع هي عالمي، عام، خاص

-**القياس العالمي:** وتم تصميم أسلوبه العام من أجل قياس جودة الحياة بصورة متكاملة وشاملة، هذا قد يكون سؤالا وحيدا يتم سؤاله للشخص لحساب مقياس جودة الحياة بصورة عامة له مثل مقياس فلاناجان لجودة الحياة الذي يسأل الناس عن رضاهم عن 15 مجالا من مجالات الحياة.

- **المقياس العام:** له أمور مشتركة مع القياس العالمي وصمم من أجل مهام وظيفية. في الرعاية الصحية تم تحديده ليكون بصورة شاملة مثل احتمالية تأثير المرض أو أعراض هذا المرض على حياة المرضى .ويطبق المقياس الخاص على مجموعة كبيرة من السكان، والميزة الكبرى لهذا المقياس هي تغطية الشاملة وكذلك حقيقة أنه يسمح بعمل مقارنة مجموعات مختلفة من المرضى، أما عيوب هذا المقياس فإنه لا تعطي عناوين ذات صلة بمرض معين.

-**المقياس الخاص بالمرضى:** تم تطويره لمراقبة ردة الفعل للعلاج في حالات خاصة، وهذه الخطوات محصورة لمشاكل حساسة للتغيير وكذلك قلة التصور لديهم في الربط مع تعريف معنى جودة الحياة. (**عبد الله حميص، 2010، ص 51**)

خلاصة الفصل:

إن جودة الحياة هي الرضا والسعادة الناتجة عن رضا الفرد بحياته اليومية، وذلك يكون وفق مبادئ وأبعاد يجب أن يتبعها ويحاول تطبيقها عمليا في حياته متفاديا الصعوبات التي تواجهه خاصة أنها عديدة ومتنوعة بتزامنها مع العصر الحالي وصولا إلى تحقيق هذه الجودة عن طريق تحقيق الفرد لذاته وإشباع حاجاته الأساسية والوقوف على معنى ايجابي للحياة وتوفر الصلابة النفسية عنده والتخلص من قلق المستقبل حتى يصل إلى جودة الحياة التي يريدها.

الفصل الثالث:

مفاهيم نظرية للتحصيل الدراسي

الفصل الثالث: مفاهيم نظرية التحصيل الدراسي

تمهيد

1.مفهوم التحصيل الدراسي

2. أنواع التحصيل الدراسي

3. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

4 . قياس التحصيل الدراسي

5 شروط التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

حضي التحصيل الدراسي بالاهتمام الكبير من قبل المختصين في مجال علم النفس وعلوم التربية، فعلماء التربية ينظرون إلى التحصيل الدراسي على انه المعلومات التي اكتسبها الطالب أو التي نمت لديه من خلال تعلم المواد الدراسية و يتم قياس هذا التحصيل بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في إحدى الاختبارات التحصيلية، يعد التحصيل الدراسي المدخل الرئيسي الذي يمكن من خلاله التعرف على مشكلات رسوب أو إخفاق بعض التلاميذ في المدارس، والذين لا يستطيعوا أن يكونوا مثل أقرانهم من التلاميذ الآخرين في قدرة التعلم واكتساب المعلومات المختلفة ،مما يؤدي إلى كثرة شكاوي المدرسين والإدارة المدرسية والأولياء من هؤلاء التلاميذ لا فائدة ترجى من تعليمهم ،والسبب في ذلك يعود إلى كونهم غير مدركين للأسباب الحقيقية لهذا الإخفاق أو الانخفاض في درجات هؤلاء التلاميذ وبالتالي انخفاض تحصيلهم الدراسي المتواصل والمستمر، والنتيجة النهائية هي الرسوب والبقاء في الفصول نفسها لعدة سنين دون وجود معالجات قطعية وحقيقية للمشكلة وأسبابها، من هنا جاء اهتمام الباحثين التربويين والاجتماعيين، لدراسته دراسة شاملة من جميع الجوانب للوقوف على حقيقته.

1. مفهوم التحصيل الدراسي

يعرف بأنه: ما حصله الفرد من أهداف المعرفة التي يحصل عليها الطفل من خلال يدل على النتيجة التي يتحصل عليها التلاميذ بعد إجراء عملية قد يكون تحصيلا عاما بالنسبة لجميع.

(مصطفى زيدان، 1981، ص 45).

ويعرفه الدكتور فاخر عاقل كلمة التحصيل أنه "اكتساب و هو الحصول على المعارف و المهارات. **(فاخر، 1971، ص 106).**

ويعرفه فجابلن يعرفه على أنه "مستوى محدد من الآراء و الكفاءة في العمل المدرسي ،كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما. **(كمال و عدلي، 1972، ص 48).**

ومن هنا نستنتج أن التحصيل الدراسي هو مقدار ما يستوعبه الطالب من المادة الدراسية و مستواه التعليمي في هذه المادة الذي يسمح له إما بالانتقال إلى القسم الأعلى أو الرسوب وهذا بعد إجراء "الاختبارات التحصيلية التي تجري في الأقسام في آخر السنة وهو ما يعبر عنه بالنوع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية "في جميع المراحل التعليمية من المدرسة إلى الجامعة ،فهو إذن مقياس يمكن من خلاله قياس مستوى التلميذ أو الطالب.

2. أنواع التحصيل الدراسي

يمكن تمييز نوعين من التحصيل الدراسي هما التحصيل الدراسي الجيد والذي يوافقه النجاح الدراسي والتحصيل الدراسي الضعف والذي يعرف بالتأخير الدراسي. **(اورسلان، 2000، ص 65)**.

- **التحصيل الدراسي الجيد:** يقصد به بلغ المتعلمين مستوى عال من التحصيل الدر اسي والذي يعتبر الركيزة أألساسية التي يسعى المدرسة للوصول إليه وتعمل من اجله بتوفير اكبر قدر ممكن من المدخالت)معينات التعليم والوسائل – التوضيحية (أالنه يعكس واقع المدرسة ودور النظام التربوي في تجسد العملية التربوية في المحيط المدر سي.
- **التحصيل الدراسي الضعيف:** هو حالة من حاالت عدم التكيف المدرسي و بمفهوم أدق هو عدم القدرة على استيعاب المعلومات التي تقدم للمتعلمين وذلك ألسباب ذاتية وبيداغوجية واجتماعية واقتصادية أثرت على قدرات المتعلمين وجعلتهم غير قادرين على استيعاب البرامج التعليمية المقدمة لهم، مما يضطر إلعادة السنة أو انقطاع النهائي عن الدراسي.

لإلشارة فان التحصيل الدراسي المتوسط: يدخل ضمن التحصيل الدراسي الجيد باألخرى الذي ينتج عنه نجاح دراسي يمكن التلميذ من االنتقال إلى السنة الموالية مع المتعلمين دوي التحصيل الجيد. **(منصوري، 2005، ص 15)**.

3. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

تعرض العديد من الباحثين لتحديد مفهوم ضعف التحصيل الدراسي و أسبابه و على الرغم من اتفاقهم حول الكثير من الجوانب المتعلقة بموضوع البحث إلا أنهم اختلفوا في تحديد مضمونه مما نتج عنه وجود كثير من التعاريف،وهنا ينبغي أن نشير إلى ظهور اتجاهين سيكولوجي والآخر تربوي ،فالاتجاه الأول يرجع ضعف التحصيل الدراسي إلى

القدرات العقلية للتلميذ،أما الاتجاه الثاني التربوي فيربطه بالاهتمام بالمحيط الخارجي للتلميذ ويمكن أن نقسم العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي مجموعتين وهما:

أ. **العوامل الشخصية:** ونقصد بها العوامل الذاتية المتعلقة بشخص التلميذ كقدراته العقلية وصحته الجسمية وحالته الانفعالية والنفسية:

- **العوامل الجسمية:** فمن العوامل التي ترجع إلى الطفل نفسه ضعف الصحة وسوء التغذية والعاهات الخلقية وهي عوامل تحد من قدرة الطفل على بذل الجهد ومسايرة زملائه في الفصل، ولكن يبدو أن أكثر العوامل انتشارا في مدارسنا يتمثل في ضعف حاستي السمع والبصر وعيوب النطق وهي وسائل التعلم الأولى في مجتمع تعتمد فيه التربية على المقروء والمسموع، ففي حالة الأطفال المصابين بضعف البصر فإن تحصيلهم الدراسي يتأثر خاصة في المواد التي تعتمد على القراءة فهم يجدون صعوبة كبيرة في استطلاع الأشكال البصرية المرسومة و الخطوط على السبورة ،كما أن القراءة في الكتاب تكون بالنسبة إليهم عملية شاقة تتطلب وقتا وجهدا أكثر من الوقت والجهد الذي يبذله أقرانهم العاديون، كما أن استعمال النظارة في هذه المرحلة من العمر –مرحلة التعليم المتوسط– وإن كان يساعد التلميذ على التغلب على ضعفه البصري فإن حملها يصحب عادة بإلحاح الوالدين على الحذر والحد من النشاط التلقائي للطفل ،كما أنها تجعله يشعر بالاختلاف عن الآخرين ، ويحدث الشيء نفسه تقريبا مع ضعاف السمع وهم عادة فئة من التلاميذ يصعب اكتشافهم في الفصول الدراسية فيتخلفون ويضعف تحصيلهم خاصة في المواد التي تعتمد على حاسة السمع مثل دروس المحادثة و اللغة،و من بين العوامل التي ترجع للتلميذ نفسه وتؤدي إلى ضعف تحصيله المدرسي عيوب النطق التي يسهل ملاحظتها على التلميذ ومن أهمها التمتمة وهي اضطراب في الصوت وعجز عن نطق بعض الحروف أو تكرار نطقها عدة مرات وتظهر عادة في سن الخامسة وتشتد في الحادية عشرة وفي مستهل المراهقة، وثانيها الحبسة وهي عبارة عن مجموعة من الاضطرابات تجعل الشخص عاجزا عن استخدام اللغة منطوقة كانت أو مكتوبة فتتوقف الكلمات في الحنجرة و يصعب على الطفل إخراجها في

صورة واضحة ومفهومة، وعليه يمكن حصر هذه الحالات فيما يلي : **(مصطفى زيدان، 1981، ص 188)**

- أكثر العوامل انتشارا في مدارسنا يتمثل في ضعف حاستي المع والبصر تجعله قاصرا على الاستفادة بصفة طبيعية من التعلم خاصة في القراءة و المحادثة واللغة.
- عيوب النطق التي يسهل ملاحظتها على التلميذ و تؤدي في حالتها القصوى إلى عجز التلميذ تماما عن التحصيل و تؤدي به إلى سوء التوافق مع نفسه والآخرين.
- العاهات الخلقية والإعاقة حيث أن الفرد المعاق يكون كثير الخجل والحياء وبالتالي سوف يضطر إلى ترك مقاعد الدراسة لأنه يحس بالنقص دائما، وهناك المعوقات أو الحالات التي تعيق التلميذ من متابعته للدروس في القسم واستيعابها من خلال شرح الأستاذ فقد وجد أن "العاهات ترتفع نسبة وجودها عند المتخلفين،عما عليه عند أقرانهم من المتوسطين. **(الرفاعي، 1972، ص 451)**.

ومن هنا نستنتج أن الجانب الصحي المتدهور للطفل يكون عائقا مباشرا في المواظبة على الدراسة عكس التلميذ الذي يتمتع بصحة جيدة حيث يكون مستواه المطلوب أحسن بكثير من التلميذ المريض جسديا،و النتيجة المستخلصة من هذا خلال هي أن العوامل الجسمية ترتبط ارتباطا وثيقا بالتحصيل الدراسي للتلميذ سواء كان هذا التحصيل جيدا أو ضعيفا.

- **العوامل العقلية:** تتمثل هذه العوامل في القدرة المعرفية والذكاء واستعدادات الطفل العقلية الخاصة وكذا حالته المزاجية وطرق تفكيره، وبالرغم من "اختلاف الباحثون في علم النفس في تحديد مفهوم العقل وماهيته ومكوناته،فقد تعددت النظريات التي تفسر العقل ومكوناته،وقد قامت هذه النظريات على أساس قياس القدرات العقلية بما يسمى باختبارات الذكاء التي تعددت وتنوعت باختلاف النظرية التي أشتق منها مفهوم الذكاء، فكل هذه العوامل تؤدي بالطفل إلى إهماله لدروسه وعدم قدرته على مسايرة زملائه وهذا يتسبب في تأخره الدراسي نتيجة عدم الاستيعاب وقلة الفهم ، ويعتبر نقص الذكاء من أقوى العوامل التي

تؤثر في التحصيل الدراسي،وهو تلك "القدرة العقلية الفطرية العامة أو هو العامل المشترك الذي يتدخل في جميع العمليات العقلية التي يقوم بها الإنسان"، فالفروق واضحة بين الطلبة من ناحية الذكاء ،حيث يستدل على ذكاء التلاميذ بقدراتهم التحصيلية فبالرغم من أن جميع التلاميذ يتلقون نفس الخبرات التعليمية ويدرسون نفس الكتب المدرسية ويتعلمون على يد نفس المدرسين، نجد درجاتهم تختلف في الامتحانات المدرسية ،وهنا نتذكر من يعرف الذكاء ب"الذكاء بمعناه العلمي عبارة عن تكوي فرضي، أي أن الذكاء مثله كمثل الكهرباء أو المغناطيسية فهذه تكوينات فرضية، أي أننا لا نلاحظها مباشرة و إنما نستدل على وجودها بآثارها ونتائجها. **(محمد مصطفى، د ت، ص 89)**.

- **العوامل النفسية** :يعتبر تمتع التلميذ بالصحة النفسية جد ضروري في العملية،ذلك لأن قدرة التلميذ على النجاح مرتبطة أساسا على التوافق مع نفسه ومع غيره، وقد أرجع العلماء أثر الجوانب النفسية والانفعالية في الفشل الدراسي لسببين:**(Cuy , 1976, p 41)**

أولا: التكيف الذاتي وسوء التكيف النفسي نتيجة حالات القلق والخوف التي يعاني منها التلميذ، قد تجعل من الاضطرابات النفسية تحول دون قدرته على الانتباه والتركيز والمتابعة للدروس مما يؤثر سلبا على تحصيله الدراسي، مثال ذلك عدم رغبة التلميذ في دراسة نوعية معينة من العلوم والضغط عليه من قبل الوالدين بدراسة علوم أخرى،وطريقة التعامل الخاطئة من الآباء التي قد تقتل الطموح الشخصي لدى الأبناء لتحقيق الأحسن،

ثانيا: الأطفال الذين لا تسمح لهم الظروف أن ينموا نموا اجتماعيا سليما فهم الأطفال الذين يكونون عاجزين على التكيف مع المحيط الاجتماعي والمدرسي والشيء نفسه بالنسبة للأطفال الذين يعانون من الحرمان العاطفي التي تتميز بها العوامل المنزلية والمؤثرة في تحصيل التلميذ، مثل ظاهرة تسرب وهروب الطلاب من المدرسة نظرا لوجود عوامل جذب عديدة خارج المدرسة.

ب. العوامل البيئية المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يقصد بالعوامل البيئية جملة المؤشرات الأسرية و المدرسية المحيطة للتلميذ،والتي لها انعكاس على تحصيله الدراسي وهي عوامل يتبناها أصحاب الاتجاه الثاني الاتجاه التربوي،وتتمثل هذه العوامل في:

- **العوامل الأسرية:** تعتبر العوامل الأسرية من العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي للطفل المتمدرس، فالمشكلات الأسرية التي تنتج عن عدم التفاهم و فقدان الانسجام بين الوالدين قد تؤثر على دراسة التلميذ،"فالجو العائلي الذي تسوده الخلافات أو مشاكل عائلية كالطلاق يؤدي إلى الاضطرابات العاطفية التي تؤدي إلى عدم الاستقرار والاطمئنان وهذا من شأنه خلق اضطرابات نفسي عند التلميذ بالشكل الذي قد يؤثر على إقباله واستيعابه للمواد الدراسية وبالتالي تحصيله الدراسي عكس التلميذ الذي يعيش في جو عائلي يسوده الاستقرار والاطمئنان والتفاهم، فهذا الجو يشجع التلميذ على الدراسة وتحضيره واستعداده للتعليم وقدرته على الاستيعاب وفهم المواد الدراسية وبالتالي يكون تحصيله الدراسي جيد وكبير. **(بركا خلية، 1979، ص 355).**

- **المناهج والبرامج الدراسية:** المنهاج عبارة عن "مجموعة من الأنشطة المخططة من أجل تكوين المعلم ويتضمن الأهداف والأدوات والاستعدادات المتعلقة بالتكوين الملائم للمدرسين "، ولكي تحقق المناهج التعليمية والبرامج المدرسية وظائفها يراعى أن تنمو نمو يقابل قدرات ورغبات التلاميذ مع احتياجات المجتمع كلما حقق التعليم وظائفه الاجتماعية. **(عبد الله، 1998، ص 28).**

- **المعلم وطريقة التدريس:** العيوب في طرق التدريس وسيادة الفوضى أو التسليط في الجو المدرسي تشكل الحلقة المفقودة بين التلميذ والمعلم وعدم وجود القدوة للتلميذ تلك التي تدفعه للاهتمام بدراسته،فقد ترتبط المادة الدراسية بشخص الأستاذ،و من ثم يكون لشخصية الأستاذ وطريقة تدريسه أثرا كبيرا على القدرات الذهنية للتلميذ ونشاطه داخل المدرسة"لأن تأثير شخصيته على الطالب يكون لها أقوى وأكثر تأثير من الكتب الدراسية المقررة "و

وظيفة المعلم لم تعد مقصورة على التعليم،أي توصيل العلم إلى المتعلم، كما يظن بعض الناس،ولكن وظيفته تعدت هذه الدائرة المحدودة إلى دائرة التربية،فالمعلم مرب أولا وقبل كل شيء،والتعليم بمعناه المحدود جزء من عملية التربية" . **(ناجح، د س، ص 98)**.

4 . قياس التحصيل الدراسي

تعرف التربية بأنها عملية بناء وتحرر الغرض منها أحداث تغيرات مرغوبة في ألفراد وفي سلوكهم سواء كان معرفيا يرتبط بالمواد الدراسة التي يتعلمونها بالمدرسة أو سلوكا وجدانيا أو نفيا حركيا .وعلى هذا تلجا المدرسة إلى قياس مدى حدوث التغيرات في جوانب التحصيل الدراسي من خالل االختبارات التحصيلية التي ترمي أساسا إلى قياس نتائج التعليم في أسلوب تفكير للتلميذ واتجاهاته وطريقته في معالجة ألمور وقدرته على النقد البناء والتمحيص نفاق وما اكتسبه من مهارته وخبرات مقيدة .**(أبو علام محمود و محمد شريف، 1983، ص 95)**.

ونظرا لأهمية هذا القياس لجأت المدارس إلى استخدام طرق مختلفة في هذا الغرض نذكرها فيما يلي:

أ- **الاختبارات التقليدية: (بركات، 1995، ص 143)**

- **العلامات الدراسة اليومية:** يقوم ألستاذ بإلقاء الدر س على تالميذ داخل القسم وأثناء يسجل عالمات يومية يحصل عليها التلميذ في كل درس يبين عليها فيما بعد التقييم.
- **الاعمال المنزلية:** ويقصد بها الوظائف والبحوث المنزلية التي يكلف بها التالميذ ويصححها المعلم فيما بعد، ويظهر لهم موطن الخطاء ويعمل على توجيههم
- **الاختبارات الشفوية:** وفيها يقوم المدرس بطرح سؤال أو أكثر على كل تلميذ مباشرة وتكون الاجابة عليه شفهيا من قبل التلميذ وإذا أخطا ينتقل إلى تلميذ أخر وهذه الاختبارات تساعد التلميذ على أيكون يقظا.

ب- **الاختبار المقال والتقارير والمناقشة:** وهنا تتاح للتلميذ فرصة اإلظهار قدراته على التعبير والتنظيم والتعليم وهي عبارة عن سؤال حر يطرح على جميع التلميذ وتكون الاجابة تحريرية خلال مدة معينة وتكون الاجابة على شكل مقال أدبي أو عملي أو

فلسفي عند بعض المستويات المتقدمة وفي هذه الطريقة يعتمد على ما فهمه وحفظه ينشئ الاجابة على شكل مقال ويمكن للمقال أن يظهر قدرة للتالميذ على اختبار االفكار الحقائق المهمة وقدرته على ربطها والتنسيق بينها وهذا يعكس أثره على عادات استذكار للتالميذ. **(صالحي، دس، ص 370).**

والتقييم يكون على أساس اللغة الواردة الاساليب اللغوية والكلمات المختارة االفكار التي يطرحها وتسلسل االفكار والتحليل وصحة المعلومات المقدمة ويستطيع التالميذ االطالع على نتائج االمتحان على عكس االمتحان الشفهي. ونذكر منها ما يلي: **(الجسماني، 1994، ص 195)**

- **الاختبار الخطاء والصواب:** من أشهر االسئلة الموضوعية نظرا لسهولتها ويتكون هذا االختبار من مجموعة عبارات بعضها صحيحة والبعض الاخر خاطئ ويشرط أن تكون نصف العبارات خاطئة والنصف الاخر صحيح وان تكون مختصرة ويتم خلطها مع بعضها دون نظام أو ترتيب ويختص هذا النوع بقياس االهداف التربوية الخاصة بمعرفة الاسماء والمصطلحات والقوانين.
- **اختبار ملء الفراغات:** يكتب في هذا النوع عبارات ناقصة ويطلب من المتمدرس تكميلها "ويستخدم هذا النوع لقياس معرفة المصطلحات والتوزيع والتعريف وحل المسائل الحسابية.
- **اختبار المطابقة أو المقابلة:** وهو أكثر الأنواع استعماال في معرفة معاني الكلمات والتعريفات االصطالحية والتعرض على الصفات التاريخية واألدبية وهو عبارة عن قائمين من العبارات القصيرة أو الرموز أو الارقام ويطلب من التمدرس من إلحاق الشبيه بشبيهه فيها ويستخدم أسئلة المقابلة لقياس تحصيل التالميذ من الحقائق ومعاني الكلمات والتواريخ واألحداث والشخصيات كما تستخدم في الرسم البياني أو الخرائط وتمز أجزاء الرسم ويقوم التلميذ بمقابلة bاجراء بالوظائف وأسبابها..

- **اختبار الترتيب:** في هذا النوع من االختبارات تعطي جمل متعددة عشوائية غير مرتبة بطريقة منتظمة ومنطقية ويطلب من التلميذ بان يضع رقما متسلسال أمام جمل وعبارات توضح ترتيبها والتالي تكون العبارات والجمل معنى سليم ومفهوم وبناء.

5.شروط التحصيل الدراسي

هناك شروط موضوعية وأخرى ذاتية تتمثل في:

أ. **الشروط الموضوعية الخارجية:** وتتمثل: **(محمد عويضة، 1996، ص 68، 69)**

- من سهل حفظ الكلمات ذات المعاني في وقت أسرع .
- التكرار الموزع لعدة مرات الحفظ خير من التكرار المركز في زمن متصل فالاول يثبت المعلومات لمدة أطوال .
- إذا اتخذ الفرد نغمة معينة أثناء القراءة فأنها تساعد على سرعة الحفظ .
- أذا كانت المادة المواد حفظها كبيرة كقصيدة شعرية أو غيرها فيجب تقسيمها إلى أجزاء متعددة على أساس منطقي .
- يجب على الفرد أن يقوم بعملية تسميع ذاتي بين الحين واألخر لما حفظه حتى يعرف الاجزاء التي لم يحفظها .

ت. **الشروط الذاتية الداخلية:** وتمثل: **(حلي، 2004، ص 245)**

- إذا كانت موضوعات الحفظ ذات صلة بالشخص أو مرت بخبراته فان عدد المرات االزمة لحفظها تكون اقل من غيرها.
- كذلك الوضع الجسماني للفرد وإذا كان سليما متخذا هيئته المتطلع المنصت مسبقا على نفسه طابع االنتباه واالستعداد لتلقي المعلومات فانه يكون أسرع في الحفظ.
- أن حالة الفرد الجسمية والنفسية تأثير كبير في سرعة الحفظ مثال شخص قلق ومكتئب يحتاج إلى زمن طويل لحفظ موضوع ما .
- أيضا لا يمكن إنكار اثر الذكاء الشخصي للفرد سرعة التحصيل وقوة التعليم.

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى موضوع التحصيل الدرسي، حيث أولى التربويون أهمية بالغة لهذا الموضوع لما له من أثر بالغ على التعلم، للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في تحديد المستوى التعليمي للطالب من خالل العملية التعليمية وأثرها على شخصية الطالب ويقدر عادة التحصيل الدراسي من الدراجات التي يتم الحصول عليها من تطبيق لالختبارات فالتحصيل الدراسي يجعل من الطالب يكشف حقيقة قدراته مكانياته من خلال مستواه التحصيلي، أن التحصيل الدراسي عادة ما تؤثر عليه عدة عوامل منها ما هو متعلق بالطالب من حيث قدراته وميوله، ومنها ما هو خاص بالنظام الدراسي.

الفصل الرابع:

الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

***تمهيد**

1- منهج الدراسة

2- حدود الدراسة

3- مجتمع وعينة الدراسة

4- أدوات جمع البيانات

5- الأساليب الإحصائية

***خلاصة الفصل**

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري للدراسة، سيتم تناول إجراءات الدراسة الميدانية باعتبارها وسيلة هامة من اجل معالجة فرضيات الدراسة، كما أنها تمكن الباحث من الوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقا، وهي تعد قاعدة أساسية لأي بحث علمي، وفي هذا الصدد سيتم التطرق في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة انطلاقا من منهج الدراسة، ثم حدود الدراسة، ثم وصف عينة الدراسة، ثم الحديث عن أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية التي تم إتباعها في هذه الدراسة.

1- منهج الدراسة

ولأنه من المعروف أن طبيعة الدراسة هي التي تحدد نوع المنهج المستخدم فيها، وبما أن الدراسة الحالية تتناول العوائق الاتصالية للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا وقد تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لهذه الدراسة.

هذا ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها.

2- حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة في:

***الحدود الزمنية:**تمت الدراسة الميدانية خلال الموسم الجامعي: 2022/2021

***الحدود المكانية:** جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.

***الحدود البشرية:** الدراسة الراهنة حددت في مجالها البشري على مجموعة من طلبة جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، البالغ عددهم 30 طالب.

3_مجتمع وعينة الدراسة:

لما كان من العسير بل من المستحيل في كثير من الأحيان القيام بالبحث على جميع مفردات المجتمع الأصلي، لذا فانه اختيار العينات لتمثيل هذا المجتمع مع اقل قدر من التحيز والأخطاء الأخرى هو أمر مرغوب فيه.

وعليه قد تمثل مجتمع الدراسة الحالية في طلاب جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، ونظرا لما يترتب على دراسة المجتمع الأصلي بأكمله من تكاليف باهظة يتعذر معها تنفيذ الدراسة، يلجا الباحث إلى اختيار عينة من الأفراد المستهدفين بالدراسة، حيث تكون ممثلة للمجتمع الأصلي.

وتعرف العينة بأنها نموذجا يشمل جانب أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث

عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات. **(قنديلجي ، 1999، ص 137)**

هذا، وقد اختيرت العينة في هذه الدراسة بطريقة عشوائية. وقد ضمنت 30 طالبا من جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي.

4-أدوات جمع البيانات:

للبحث العلمي وأدواته التي تساعد الباحث في بحثه، وترتبط الأدوات بموضوع البحث، والمنهج المستخدم في الدراسة، ويتوقف النجاح باحث في بحثه إلى حد كبير على قدرته في استخدام أدوات البحث. **(محمد الصاوي ، 1992، ص 35)**

وإذا كانت أدوات جمع البيانات متعددة ومختلفة فإن طبيعة الدراسة هي التي تحدد حجم ونوعية وطبيعة أدوات جمع البيانات التي يجب أن يتخذها البحث، وفي الدراسة الحالية اعتمدنا على استمارة استبانية (الاستبيان).

الاستبيان:

يعد الاستبيان أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في جمع البيانات والمعلومات من مصادرها، فالاستبيان عبارة عن أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث بحسب أغراض البحث. **(محمد الصاوي ، 1992، ص 37)**

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة قياس هما:

-مقياس جودة الحياة من إعداد الباحث.

4_1_ مقياس جودةالحياة :

***وصف المقياس:**

قمنا بإعداد هذا المقياسقصد قياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة، و موزعة على أربع أبعاد أساسية هي:

البعد الجسمي -بعد العلاقات الاجتماعية-بعد إدارة الوقت-بعد القيم.

– تقدير درجات المقياس الخماسي كما يلي: أوافق بشدة، أوفق، غيرمتأكد، غيرموافق، غير موافق بشدة).

***صدق وثبات المقياس:**

4_1_ الصدق:

الصدق:

صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي): بعد تحديد درجات أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية قمنا بترتيب درجات العينة الاستطلاعية ترتيبا تصاعديا حسب الدرجة الكلية للمقياس، ثم ميزنا مجموعتين من أفراد العينة البالغة 30، المجموعة العليا تكونت من 10فردا وأخر دنيا تكونت من 10فردا والعدد 10 يمثل تقريبا 27% من العينة الاستطلاعية، بعد ذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمستويين، ثم حساب قيمة ت للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين الدنيا والعليا، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (04–01): يمثل حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمستويين

المجموعتين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار t	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
المجموعة الدنيا	10	3.9650	0.59743	-5.478	0.048	دال إحصائيا
المجموعة العليا	10	5.0000	0.0000			

المصدر: من إعداد الطلبة.

من خلال الجدول(04–01)، نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا يساوي 3.9650 وانحرافها المعياري يساوي 0.59743، وأن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا يساوي 5.0000وانحرافها المعياري يساوي 0.000، ونجد أن قيمة T تساوي 5.478–عند مستوي دلالة 0.048 وهي اقل من مستوى معنوية 0.05 مما يعني رفض الفرضية

الصفرية أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا، وعليه فالمقياس يمكننا من التمييز بين المجموعتين، وعليه يمكن القول بأن المقياس صادق.

4_1_2_ الثبات:

قمنا بحساب ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ) بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($SPSS_{22}$)، النتائج مدونة في الجدول التالي:

جدول(04-02) يوضح قياس ثبات المقياس

المقياس	عدد العينة	قيمة معامل ألفا كرونباخ	القرار
جودة الحياة	**30**	**0.756**	**دالة إحصائيا**

المصدر: من إعداد الطلبة.

من خلال الجدول (04-02) نجد أن قيمة ألفا كرونباخ للمقياس، درجة التناسق الداخلي لكل بنود المقياس تساوي 0.756وهي علاقة موجبة بين البنود وبذلك يمكن القول بأن المقياس ثابت.

5- الأساليب الإحصائية المعتمدة:

تم الاعتماد في معالجة البيانات على الإحصائية التالية:

-ألفا كرونباخ

-معامل ارتباط بيرسون.

خلاصة الفصل:

بناء على ما تم عرضه في هذا الفصل، يتبين أن أداة الدراسة قد حققت درجات عالية من الصدق والثبات، مما يطمئن لاستخدامهما في الدراسة الأساسية، وسيتم معالجة الفرضيات المطروحة بالأساليب الإحصائية المدرجة أعلاه.

الفصل الخامس:

عرض نتائج الدراسة الأساسية

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة الأساسية

تمهيد

1_عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة

2_عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

3_عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

4_عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

5-عرض عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعدما تم تحديد أفراد عينة الدراسة وتطبيق أدوات جمع البيانات المعتمدة في الدراسة عليهم، ومن ثمة تفريغها وإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة؛ حيث تم الاعتماد على معامل الارتباط(بيرسون) لمعرفة دلالة العلاقة، سيتم في هذا الفصل عرض ما تم التوصل إليه من نتائج الفرضيات ومناقشتها.

***الفرضيات الجزئية:**

***عرض نتائج الدراسة:**

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على أنه: **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى جودة الحياة ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة.**

قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون، وتم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($SPSS_{22}$) لحساب قيمة r بين الدرجتين فتحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

جدول رقم (05-01): قيمة معامل بيرسون ودلالته الإحصائية للعلاقة جودة الحياة مستوى التحصيل الدراسي

المتغيرات	عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط r	مستوى الدلالة	القرار
جودة الحياة التحصيل الدراسي	50	0.129	0.373	غير دال إحصائيا عند 0.05

من خلال الجدول رقم (05-01) نجد أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مستوى جودة الحياة ومستوى التحصيل الدراسي ، يساوي 0.129، ومستوي الدلالة Sig تساوي 0.373، وهي أكبر من مستوي معنوية 0.05، إذا لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين مستوى جودة الحياة ومستوى التحصيل الدراسي ، بناءا على ذلك نقبل الفرضية الصفرية بأنه: **لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستوى جودة الحياة ومستوى التحصيل الدراسي.**

وهذا راجع لطبيعة العينة في هذا المستوى من العمر حيث تتدخل عوامل أخرى كثيرة في التحصيل الدراسي من بينها سهولة التخصص كونه يعتمد على الحفظ والفهم فقط بالإضافة إلى التزامن مع ظرف كورنا مما سهل الدراسة أكثر من حيث تقصير المدة الزمنية وإختصار الدروس.

2- عرض ومناقشة نتائج

الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية على أنه: **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد الجسمي للجودة الحياة والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة.**

قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون ،وتم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($SPSS_{22}$) لحساب قيمة r بين الدرجتين فتحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

جدول رقم (05-02): قيمة معامل بيرسون ودلالته الإحصائية للعلاقة البعد الجسمي مستوى التحصيل الدراسي

المتغيرات	عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط r	مستوى الدلالة	القرار
البعد الجسمي التحصيل الدراسي	50	-0.051	0.727	غير دال إحصائيا عند 0.05

من خلال الجدول رقم (05-02) نجد أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مستوى البعد الجسمي ومستوى التحصيل الدراسي، يساوي **0.051-**، ومستوي الدلالة Sig تساوي 0.727، وهي أكبر من مستوي معنوية 0.05، إذا لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين مستوى البعد الجسمي ومستوى التحصيل الدراسي، بناءا على ذلك نقبل الفرضية

الصفرية بأنه: **لاتوجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستوى البعد الجسمي ومستوى التحصيل الدراسي**

وهذا راجع لطبيعة المجتمع السوفي كونه يعيش في بيئة قاسية تجعل منه يقاوم الظروف الصعبة ولا تأثر جودة الحياة الجسدية على التحصيل الدراسي للطالب هذا ونجد أغلب الأسباب التي تحث عن التحصيل الدراسي هي أسباب نفسية مثل الدافعية والرغبة .

3-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية على أنه: **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد العلاقات الاجتماعية للجودة الحياة والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة.**

قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون ،وتم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($SPSS_{22}$) لحساب قيمة r بين الدرجتين فتحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

جدول رقم (05-03): قيمة معامل بيرسون ودلالته الإحصائية للعلاقة بعد العلاقات الاجتماعية العلاقات الاجتماعية مستوى التحصيل الدراسي

المتغيرات	عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط r	مستوى الدلالة	القرار
العلاقات الاجتماعية التحصيل الدراسي	50	0.244	0.087	دال إحصائيا عند 0.05

من خلال الجدول رقم (05-03) نجد أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مستوى بعد العلاقات الاجتماعية ومستوى التحصيل الدراسي، يساوي 0.244ومستوي الدلالة Sig تساوي 0.087، وهي أكبر من مستوي معنوية 0.05، إذا لا توجد علاقة ارتباطيه دالة

إحصائية بين مستوى العلاقات الاجتماعية ومستوى التحصيل الدراسي ، بناءا على ذلك نقبل الفرضية بأنه: **لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستوى بعد العلاقات الاجتماعية ومستوى التحصيل الدراسي .**

وهذا راجع لكون العلاقات الاجتماعة غير مهمة ومؤثرة في التحصيل الدراسي حيث أن أغلب الطلبة يعتمد على نفسه في مراجعة دروسه وحضور محاضراته والحرص على تحصيل مرتفع.

4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية على أنه: **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد إدارة الوقت للجودة الحياة والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة.**

قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون ، وتم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($SPSS_{22}$) لحساب قيمة r بين الدرجتين فتحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

جدول رقم (05-04): قيمة معامل بيرسون ودلالته الإحصائية للعلاقة بعد إدارة الوقت مستوى التحصيل الدراسي

المتغيرات	عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط r	مستوى الدلالة	القرار
إدارة الوقت التحصيل الدراسي	50	0.016	0.913	غير دال إحصائيا عند 0.05

من خلال الجدول رقم (05-05) نجد أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مستوى بعد إدارة الوقت ومستوى التحصيل الدراسي ، يساوي 0.016، ومستوي الدلالة Sig تساوي 0.931، وهي أكبر من مستوي معنوية 0.05، إذا توجد علاقة ارتباطيه قوية موجبة دالة إحصائية

بين مستوى إدارة الوقت ومستوى التحصيل الدراسي ، بناءا على ذلك نقبل الصفرية الفرضية بأنه: لا **توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستوى بعد إدارة الوقت ومستوى التحصيل الدراسي .**

وهذا راجع لكون أغلبية الطلبة يقيمون في الأقامة والبعض الآخر في أماكن بعيدة وبالتالي لا يوجد إنتظام للوقت مما جعل الطلبة يتخطو هذا المعيق ويتجاوزوه وأصبح أمر عادي لديهم إضافة إلى أن التحصيل الدراسي تحكمه عدة عوامل أخرى كثيرة.

5- عرض ومناقشة نتائج نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

تنص الفرضية على أنه: **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد القيم والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة.**

قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون ،وتم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($SPSS_{22}$) لحساب قيمة r بين الدرجتين فتحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

جدول رقم (05-05): قيمة معامل بيرسون ودلالته الإحصائية للعلاقة بعد القيم العلاقات مستوى التحصيل الدراسي

المتغيرات	عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط r	مستوى الدلالة	القرار
القيم التحصيل الدراسي	50	0.143	0.321	دال إحصائيا عند 0.05

من خلال الجدول رقم (05-05) نجد أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مستوى بعد القيم ومستوى التحصيل الدراسي ، يساوي 0.143، ومستوي الدلالة Sig تساوي 0.321، وهي أقل من مستوي معنوية 0.05، إذا لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين مستوى القيم

ومستوى التحصيل الدراسي ، بناءا على ذلك نقبل الفرضية بأنه: **توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستوى القيم ومستوى التحصيل الدراسي .**

وهذا راجع كون أسباب التفوق الدراسي تراجع للإجتهاد بالدرجة الأولى مهما كانت ديانة الشخص أو توجهه الروحي وهذا نلاحظه في تفوق العديد من البلدان حول العالم رغم عدم إلتزامهم بديانة معينة أو توجه معين.

خلاصة عامة واقتراحات الدراسة:

يستخلص مما سبق أن جودة الحياة حظيت باهتمام كبير من طرف الباحثين خاصة في الاونة الاخيرة وأن سرعة توسعه في الاستخدام العلمي والعملي كانت كبيرة بالمقارنة بمفاهيم أخرى ... الا أن هناك صعوبة في صياغة تعريف محدد لها ومازال هذا المفهوم غير واضح ويتسم بالغموض وهذا ما أدى بالمنظمة العالمية للصحة الى الاستعانة بخبرائها عبر العالم لتقديم تعريف خاص بجودة الحياة مع مراعاة العوامل الثقافية لكل مجتمع.

فمن خلال ما سبق توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

-لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستوى جودة الحياة ومستوى التحصيل الدراسي.

- لاتوجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستوى البعد الجسمي ومستوى التحصيل الدراسي

- لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستوى بعد العلاقات الاجتماعية ومستوى التحصيل الدراسي .

-لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستوى بعد إدارة الوقت ومستوى التحصيل الدراسي .

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستوى القيم ومستوى التحصيل الدراسي .

وبناء على النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة يمكن إدراج جملة من المقترحات والتي نتوجه بها إلى المسؤولين على القطاع التعليم العالي والبحث العلمي كونهم القادرين على إحداث التغيير الإيجابي، وإلى الباحثين في مجال علم النفس وعلوم التربية وذلك من أجل توفير للمتعلمين بيئة تشجع على التعلم والتعليم.

– بناء برنامج تدريبي لتنمية جودة الحياة النفسية والأكاديمية لدى الطلبة الجامعيين.

– تغيير طريقة التدريس التقليدية واستعمال الطرق الحديثة مثل النزول للميدان بدل من تقديم البحوث النظرية؛ للرفع من مستوى التحصيل الدراسي للتعلم لدى الطالب الجامعي.

– وضع مقياس موحد لقياس جودة الحياة لدى الطلبة الجامعيين في جميع أنحاء التراب الوطني نظرا للغة والتاريخ المشترك بينهم.

الخاتمة

إن مفهوم جودة الحياة من المفاهيم الحديثة نسبيا والمنتشرة على مختلف العلوم، وعلم النفس من بين العلوم التي اهتمت بهذا المفهوم تحت غطاء علم النفس الايجابي، هذا المفهوم الذي أخذ اهتمام الكثير من علماء النفس لما له من الصعوبة في إيجاد تعريف موحد لهذا المفهوم، واختالف الأبعاد والمؤشرات المحددة لهذا المفهوم من الابعاد الذاتية والموضوعية والبيئية والثقافية، هذا االهتمام أدى إلى تطور عملية قياس هذا المفهوم لدى الافراد من خالل الاعتماد على المؤشرات المذكورة سابقا، هذا ويعتبر علماء النفس أنه باإلضافة إلى هذه المؤشرات المهمة في تحديد وقياس مفهوم جودة الحياة لدى الفرد، إلى أن الادراك الذاتي للفرد هو المؤشر والمحدد الاكثر الاهمية الذي يجب االعتماد عليه في قياس وتحديد جودة حياة الافراد.

56

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

1. أحمد كمال، و سليمان عدلي. (1972). *المدرسة والمجتمع*. مصر: مكتبة الانجلو المصرية.

2. ألعروقي أسمهان نبهان سليمان. (2015). *الاغتراب النفسي وجودة الحياة لدى الاسرى المحررين المبعدين إلى قطاع غزة ضمن ضفة وفاء الاحرار، مذكرة ماجستير*. فلسطين: الجامعة الاسلامية بغزة .

3. جمال الدين ابن منظور. (1999). معجم *لسان العرب، مج 01، العدد 3، .* بيروت: دار صادر للنشر.

4. حسن مصطفى عبد المعطي. (2005). الارشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر. *وقائع المؤتمر العلمي الثالث: الانماء النفسي والتربوي لالانسان العربي في ضوء جودة الحياة* (الصفحات 13-23). مصر: جامعة الزقازيق.

5. حسين محمد حسين سعيد، و عبد الفتاح فوقية أحمد السيد. (2006). العوامل الاسرية والمدرسية والمجتمعية المنبئة بجودة الحياة لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم بمحافظة بني سويف . *المؤتمر العلمي الرابع: دور الاسرة ومؤسسات المجتمع المدني في اكتشاف ورعاية ذوي الحاجات الخاصة* (الصفحات 187- 270). بني سويف: كلية التربية .

6. خليفة بركات. (1995). *الاختبارات والمقياس الطبية، ج2،ط2* . مصر: دار مصر للطباعة.

7. رجاء أبو علام محمود، و نادية محمد شريف. (1983). *الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، ط1*. الكويت: دار القلم.

8. رشيد اورسلان. (2000). *التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم، ط 2 .* الجزائر: قصر الكتاب.

9. زيدان محمد مصطفى. (د ت). *دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العالي*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

10. سارة أشواق بهلول. (2009). *سلوكيات الخطر المتعلقة بالصحة (التدخين، الحكول، سلوك قيادة السيارات وقلة النشاط البدني) وعلاقتها بكل من جودة الحياة والمعتقدات الصحية، مذكرة ماجستير*. الجزائر: جامعة الحاج لخضر، باتنة .

11. صالح اسماعيل عبد الله حميص. (2010). *قلق الولادة لدى الأمهات في المحافظات الجنوبية لقطاع غزة وعلاقته بجودة الحياة، رسالة ماجستير*. فلسطين: الجامعة الاسلامية بغزة.

12. عاقل فاخر. (1971). *معجم علم النفس (انجليزي –فرنسي–عربي)، ط2* . بيروت: دار الملايين.

13. عامر إبراهيم قنديلجي . (1999). *البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات*. عمان، الاردن: دار اليازوري العدلية للنشر.

14. عائشة بيه عبيد. (د ت). جودة الحياة وسبل تحقيقها في ظل علم النفس الايجابي. *مجلة تاريخ العلوم، العدد6، جامعة عنابة*.

15. عبد العالي الجسماني. (1994). *علم نفس وتطبقاتها االجتماعية التربوية، ط1*. د ب.

16. عبد العزيز صالحي. (دس). *التربية الجديدة، ط 7*. بيروت: دار المعرفة.

17. عبد المجيد حسن، و راشد المحرزي. (2006). دراسة جودة الحياة وعلاقتها بالضغوط النفسية واستراتيجيات مقاومتها لدى طلبة جامعة السلطان قابوس . *وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة* (الصفحات 289– 303). مسقط: جامعة السلطان قابوس.

18. عبد المعطي حسن مصطفى. (2005). الارشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر. *وقائع المؤتمر العلمي الثالث: الانماء النفسي والتربوية للانسان العربي في ضوء جودة الحياة* (الصفحات 13–23). جامعة الزقازيق: مصر.

19. كاظم الكريدي ، و خالف العدلي . (2012). حساس الطلبة الجامعيين بجودة الحياة وعالقته ببعض المتغيرات، العدد 20. *مجلة كلية التربية الاساسية*.

20. كامل محمد محمد عويضة. (1996). *علم النفس المعرفي، ط5*. بيروت: دار المعرفة العالمية.

21. كريمة بحرة. (2014). *جودة الحياة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مذكرة ماجستير*. الجزائر: جامعة وهران، وهران.

22. لحسن عبد الله. (1998). *العملية التكوينية ،في الجامعة*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

23. لطفي الشربيني. (2003). *موسوعة شرح المصطلحات النفسية (باللغة العربية والانكليزية)* . بيروت: دار النهضة.

24. محمد الرازي . (1986). *مختار الصحاح*. بيروت: مكتبة لبنان .

25. محمد الهنداوي، و إبراهيم حامد. (2011). *الدعم االجتماعي وعالقته بمستوى الرضا عن جودة الحياة لدى المعاقين حركيا بمحافظات غزة، رسالة ماجستير*. فلسطين : كلية التربية، جامعة الازهر.

26. محمد بركا خلية. (1979). *علم النفس التربوي، ج1*. الكويت: د ن.

27. محمد مبارك، محمد الصاوي . (1992). *البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته*،. د ب: قسم تطوير التعليم، المكتبة الاكاديمية،.

28. محمد مصطفى زيدان. (1981). *الوسائل التعليمية وتطبيقاتها، ط1*. بيروت: مؤسسة الرسالة للنشر.

29. محمود عبد الحليم منسي ، و مهدي كاظم علي . (2006). مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة . *وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة* (الصفحات 63-78). سلطنة عمان : جامعة السلطان قابوس.

30. مخلوف ناجح. (د س). *المعلم في قاعة التدريس* . د ب: مكتبة أحد ربيع الزهرة .

31. مصطفى منصوري. (2005). *التأخر الدراسي وطرق عالجه، ط2.* د ب: دار الغرب للنشر والتوزيع.

32. المليجي حلي. (2004). *علم النفس المعرفي، ط 1.* بيروت: دار النهضة العربية.

33. ناهد صالح. (1990). مؤشرات نوعية الحياة: نظرة عامة على المفهوم والمدخل . *المجلة الاجتماعية القومية، المجلد 27، العدد02*، الصفحات 53-81.

34. نعيم الرفاعي. (1972). *الصحة النفسية دراسة سيكولوجية التخلف، ط3.* دمشق: المطبعة الجديدة .

35. نغم سليم جمال . (2016). *جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الارشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية، مذكرة ماجستير.* سوريا: جامعة دمشق.

36. يحي عبد الحفيظي . (2016). *تقنين مقياس جودة الحياة لمحمود المنسي وعلي كاظم على طلبة الجامعيين، مذكرة ماجستير.* الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

37. يحي علوان. (2007). التقويم التربوي ودوره في انجاح عملية التعليمية. *مجلة العلوم الانسانية، العدد 21، جامعة بسكرة.*

المراجع باللغة الاجنبية

A vanzin Cuy .(1976) . *L'échec scolaire .*Paris: Toulouse puf.

D Felce و ،J Perry . .(1995) .Quality of life: Its definition and measurement .*Research in Developmental Disabilities, 16 N 01.*

الملاحق

ملحق(1) نموذج لمقياس جودة الحياة

جامعة حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

أخي الطالب؛أختي الطالبة:

نقدم لكم هذه الاستمارة ونرجو منكم التكرم بالإجابة على بنودها من خلال وضع إشارة **(x)** في الخانة التي ترونها المناسبة، مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن شعوركم الحقيقي، كما نؤكد لكم أن إجاباتكم ستستخدم لأغراض علمية فقط لذا نطلب منكم قراءة كل عبارة بعناية وتمعن في الإجابة بكل صراحة وصدق، ونشكركم على تعاونكم البناء معنا في هذه الدراسة العلمية وتقبلوا منا فائق التحيات.

البيانات الشخصية:

معدل تحصيلك الدراسي:

الرقم	المفردات	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
البعد الجسمي						
01	أتمتع بصحة جيدة.					
02	أحافظ على الفحص الطبي بانتظام.					
03	الخدمات الصحية المقدمة لي جيدة.					
04	أتمتع بنوم هادئ.					
05	أتناول الطعام في مواعيد منتظمة.					
06	أنا متقبل لذاتي الجسمية.					
بعد العلاقات الاجتماعية						
07	لدي علاقات سوية مع الجنس الآخر.					
08	أشعر بالثقة في كفاءتي الشخصية في					

	التحصيل والانجاز.					
09	أشعر بالسعادة لانتمائي لأسرتي.					
10	علاقتي مع أفراد الأسرة جيدة.					
11	تواصلي داخل الأسرة أساسه الحب والحميمة.					
12	أحرص على تبادل الزيارات مع أقاربي.					
13	أحافظ على علاقتي الطيبة مع زملائي.					
14	أحب مساعدة أصدقائي.					
15	أصدقائي لا يمكنهم الاستغناء عني.					
16	أستمتع بقضاء وقت الفراغ.					
بعد إدارة الوقت						
17	لدي جدول منظم لحياتي اليومية.					
18	أجد أصدقائي وقت الشدة بجانبي.					
19	أخصص وقت للعمل ووقت للراحة.					
20	أعيش الحاضر وأخطط للمستقبل بناء على الاستفادة من خبرات الماضي.					
بعد القيم						
21	سلوكياتي نابعة من أن الرقيب هو الله.					
22	أشعر بالسعادة في ممارسة الشعائر الدينية.					
23	ألتزم بالقيم الدينية في تعاملاتي مع الأفراد الآخرين.					

الملحق رقم(02): مخرجات برنامج spss

Group Statistics

	المجموعات	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الكلي	دنيا	10	3.9650	.59743	.18892
	عليا	10	5.0000	.00000	.00000

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الكلي	Equal variances assumed	4.491	.048	-5.478-	18	.000	-1.03500-	.18892	-1.43191-	-.63809-
	Equal variances not assumed			-5.478-	9.000	.000	-1.03500-	.18892	-1.46237-	-.60763-

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.756	23

Correlations

		الدراسي التحصيل	جودة
الدراسي التحصيل	Pearson Correlation	1	.129
	Sig. (2-tailed)		.373
	N	50	50
جودة	Pearson Correlation	.129	1
	Sig. (2-tailed)	.373	
	N	50	50

Correlations

		الدراسي التحصيل	الجسمي
الدراسي التحصيل	Pearson Correlation	1	-.051-
	Sig. (2-tailed)		.727
	N	50	50
الجسمي	Pearson Correlation	-.051-	1
	Sig. (2-tailed)	.727	
	N	50	50

Correlations

		الدراسي التحصيل	الاجتماعية
الدراسي التحصيل	Pearson Correlation	1	.244
	Sig. (2-tailed)		.087
	N	50	50
الاجتماعية	Pearson Correlation	.244	1
	Sig. (2-tailed)	.087	
	N	50	50

Correlations

		الدراسي التحصيل	الوقت
الدراسي التحصيل	Pearson Correlation	1	.016
	Sig. (2-tailed)		.913
	N	50	50
الوقت	Pearson Correlation	.016	1
	Sig. (2-tailed)	.913	
	N	50	50

Correlations

		الدراسي التحصيل	القيم
الدراسي التحصيل	Pearson Correlation	1	.143
	Sig. (2-tailed)		.321
	N	50	50
القيم	Pearson Correlation	.143	1
	Sig. (2-tailed)	.321	
	N	50	50